يتضمن هذا الملحق ترجمة لعدد من المقالات التي تم اختيارها من بين العديد من المقالات والدراسات التي نشرت في العدد الخاص لمجلة فلسطين–اسرائيل الصادرة باللغة الانجليزية والذي كان مخصصا لموضوع «اللاجئين» .

«المحرر»

PALESTINE-ISRAEL JOURNAL

of Politics, Economics and Culture

ملحق باللغة العربية يصدر عن:
المجلة الفصلية «فلسطين-اسرائيل» العدد ٢ / ٢٠٠٩

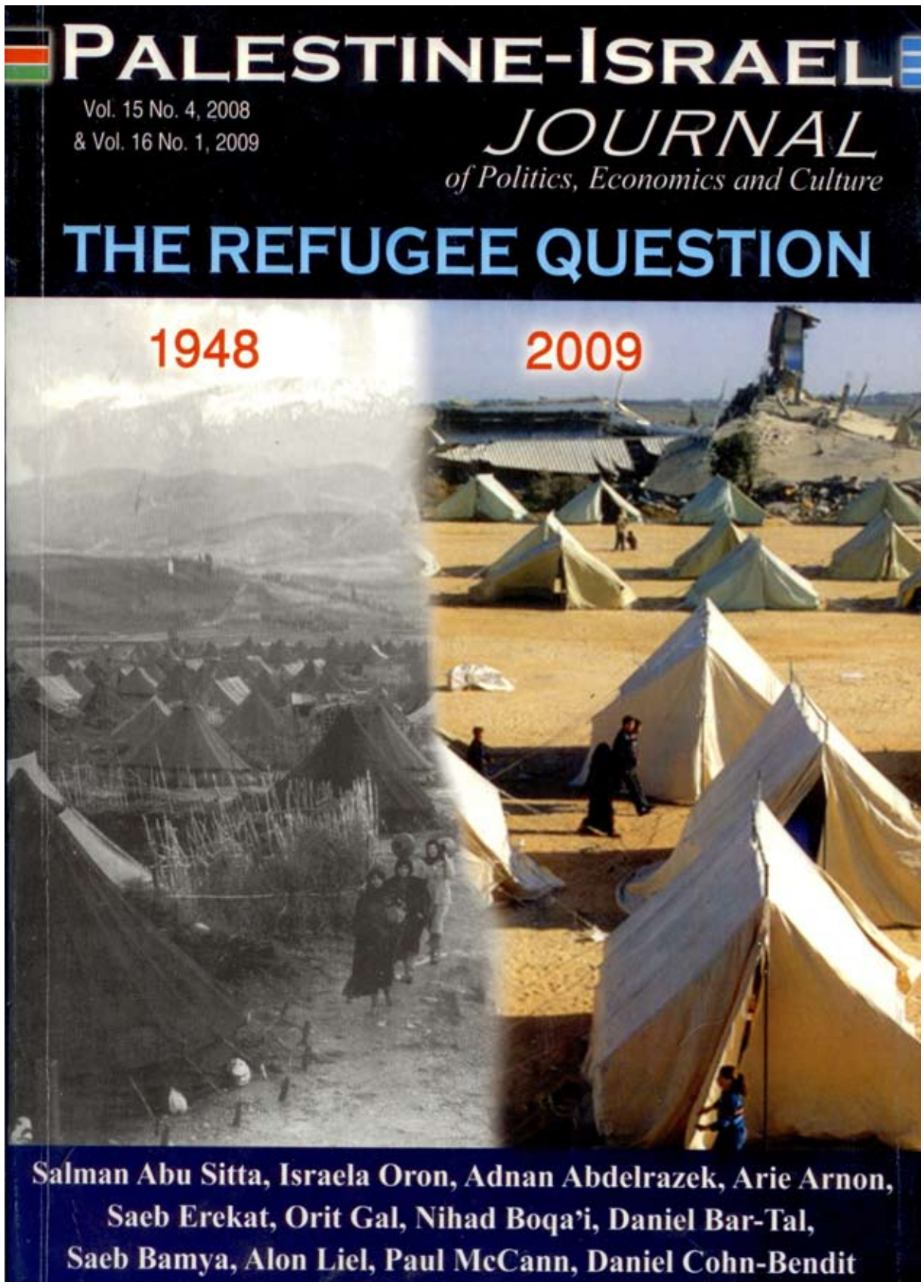

مجلس التحرير

عدنان عبدالرازق، داني روبنشتاين، سمعان خوري، بوعاز عبرون، وليد سالم، آري راث، زهرة الخالدي، دانييل بارتال، ، عمار أبو زياد، جاليت حزان–روكم، جالية جولان، نظمي الجعبة، جرشون باسكين، ابراهيم بشارات، ايدي كوفمان، عطا القيمري، بنجامين بوغروند، نافذ نزال، سمحة بحيري، نادية نصر–نجاب، دان جيكوبسون، جمانة جاعوني، دان ليون، عنات سيغلمان، خلود الدجاني، اسحق شنيل، هشام عورتاني، لوسي نسيبة، عيسى قسيسية، موشيه ماعوز، علي أبو شهلا، منذر الدجاني.

الافتتاحية:

هل يمكن حل ما هو متعذر حله؟

تعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين جوهر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة أمر أساسي لنجاح أي تسوية سياسية للصراع. عاش اللاجئون الفلسطينيون لأكثر من ستة عقود من الزمن بعد حرب عام 1948 مع حلم عودتهم إلى ديارهم ذات يوم. على الرغم من تغير الحقائق على أرض الواقع وتغير الصورة المحفورة في ذاكرتهم أو الموروثة عن آبائهم وأجدادهم، الا ان ما يهم أي لاجئ فلسطيني في الاساس هو حق العودة. ومن المحتمل جدا أنه لم يعد هناك وجود للمنازل الفلسطينية، أو تقطنها عائلات يهودية قيل لهم بانهم اصبحوا الآن أصحاب هذه المنازل: الا أنه في قلوب وعقول اللاجئين الفلسطينيين لا تزال هذه المنازل هناك تماما كما كانت عليه عندما اضطر أصحابها إلى تركها. وينطبق نفس الشيء على الحقول والبساتين – جنة بساتين البرتقال. لا يزال كثير من اللاجئين الفلسطينيين يحملون المفاتيح الحديدية الثقيلة لمنازلهم أو سندات ممتلكاتهم، منتظرين عودتهم.

من ناحية، لا يزال حق العودة الرمز الذي يشعل المشاعر القومية للاجئين، واتهام كل من يقبل أي تنازلات عن هذا الحق هو سبب كاف لتشويه سمعة هذا الشخص في نظر شعبه. من ناحية أخرى، موقف إسرائيل كما هو مؤكد من قبل ديفيد بن غوريون في عام 1949، مباشرة بعد ان تم قبول اسرائيل كدولة عضو في الأمم المتحدة، هو «لن يسمح بعودة لاجئ واحد ولن يعاد أي شبر من الأرض». كان التفسير الاسرائيلي لرفض اسرئيل السماح بعودة اللاجئين العرب دائما هو أن عودتهم ستؤدي الى تغيير الطابع اليهودي لدولة إسرائيل ويحولها إلى دولة عربية أو ثنائية القومية، في حين أنه ينبغي عليها أن تستمر في أن تكون «دولة يهودية»، وطن لليهود،

ووفقا لقرار الامم المتحدة رقم 181، والمعروف باسم «خطة التقسيم». يعتبر هذا القرار، الذي دعا إلى إقامة دولتين، دولة يهودية ودولة عربية، في منطقة فلسطين تحت الانتداب، المرجع الوحيد لاعطاء الشرعية الدولية لاسرائيل. ومع ذلك، فإن إسرائيل قبلت هذا القرار فقط من حيث المبدأ، ولكنها ترفض الحدود على النحو المنصوص عليه في القرار وتصر على الاحتفاظ بمناطق واسعة من الجزء المخصص للدولة العربية داخل حدودها، بالإضافة إلى المنطقة الدولية من القدس.

في مواجهة هذا الواقع، حيث يصر عليه كلا الجانبين، فإننا قد نجد أنفسنا مع ظهورنا الى الحائط. لا يمكن تحقيق أي تسوية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي دون التوصل إلى حل عادل ومنصف لمشكلة اللاجئين. ينبغي على جانب واحد أن يتخلى عن موقفه، أو يجب على كلا الجانبين ان يتخذا الخطوات اللازمة والإلتقاء في مكان ما بين موقفين متناقضين.

في هذا العدد، سوف نحاول معالجة هذه المشكلة من جوانبها المختلفة. هل ظهرت أي مواقف جديدة داخل المجتمعين؟ هل يمكن لحل الدولتين ان يلبي طموحات ومصالح ومخاوف كلا الطرفين؟ هل هناك بديل عن حق العودة؟ ماذا عن التعويضات؟ هل يمكن أن يعود اللاجئين إلى ديارهم دون المساس بالطابع اليهودي لدولة اسرائيل؟ هل يمكن ممارسة حق العودة كاملا، جزئيا أو رمزيا، وتسهيل حل سياسي متفق عليه للصراع؟ ما هو دور المجتمع الدولي في حل هذه المشكلة؟

وأخيرا، إلى أين سنتجه إذا كنا لا نتبني نهج واقعي محاولين حل هذا النزاع قبل فوات الأوان؟

زياد أبو زياد

بين الحل السياسي وممارسة حق العودة

المحامي زياد ابو زياد مؤسس ورئيس تحرير مجلة فلسطين-اسرائيل. وزير وعضو مجلس تشريعي سابق للسلطة الفلسطينية.

لا يبدأ تاريخ الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي من اليوم أو من حرب عام 1967 ؛ وانما يعود الى فترة الثلاثينات والاربعينات عندما كثفت الحركة الصهيونية جهودها لاحضار المهاجرين اليهود الى فلسطين، مما مهد الطريق لمواجهة مستقبلية مع العرب الفلسطينيين. وكان لهذه المواجهة تعبيرها الكامل في حرب 1948، فنتيجة لذلك تم انشاء دولة اسرائيل وتم اقتلاع أكثر من ثلثي الفلسطينيين من وطنهم واصبحوا لاجئين. وحينها، فشل المجتمع الدولي وما زال يفشل حتى الان في حل المشكلة وقرار الجمعية العامة رقم 194 لا يزال إلى حد كبير رمزا لمطالبة الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم وأراضيهم فيما أصبح يعرف باسم اسرائيل.... **للمزيد**

الرؤية الإسرائيلية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

د. أوريت غال خبيرة في الاقتصاد السياسي لبيئات الصراع وشاركت في المسار الثاني لمختلف العمليات الاسرائيلية- الفلسطينية.

منذ بداية عملية أوسلو، تطور الوزن النسبي والاهتمام لكل موضوع من القضايا الجوهرية التي سيتم التفاوض بشأنها تطورا كبيرا. بداية، المفاهيم العظمى والتحدي السياسي تركزت حول مسألة اقامة دولة فلسطينية، مع اعتبار قضية اللاجئين، إلى حد كبير، في أحسن الاحوال أو أسوأها، ليست قضية، باعتبارها واحدة من شأنها أن تحل نفسها خلال المراحل الأخيرة من المفاوضات. في وقت لاحق، اعاد التقارب بين مختلف القوى السياسية، الاقتصادية والثقافية تشكيل بيئة الصراع وتغيير التصورات والتوقعات الإسرائيلية، مع قيام دولة فلسطينية مقبولة عموما كما هي، وأخذ موضوع اللاجئين مركز الصدارة... **للمزيد**

تنفيذ حق العودة

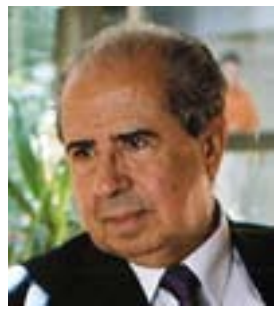

سلمان ابو ستة

هو باحث فلسطيني ومؤسس ورئيس جمعية أرض فلسطين ، لندن. وهو مؤلف للعديد من الكتب، بما في ذلك، أطلس فلسطين عام 1948 ؛ رحلة العودة ومن لاجئين إلى مواطنين في الوطن. عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمنسق العام لمؤتمر حق العودة.

من أهم الدروس التي تعلمناها خلال 60 سنة من الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هي أن جوهر الصراع لم يتغير: وهو طرد شعب فلسطين من ديارهم ومصادرة أراضيهم. ومنذ ذلك الحين تفرق اللاجئون الفلسطينيون في جميع أنحاء العالم، حيث يعيش الكثيرون منهم في ظروف بائسة في المنفى ويعاني الآخرون من الاحتلال أو الحصار، وتعرضوا لمضايقات من قبل العدو والصديق على حد سواء. مفتاح السلام الدائم هو تطبيق حقوقهم غير القابلة للتصرف. كل شيء آخر هامشي، بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية، ما يسمى بالتعاون الإقليمي أو غيرها من الأجهزة المفتعلة لطمس هذه المسألة الأساسية..... **للمزيد**

دور الأونروا واللاجئين الفلسطينيين

بول ماكان

هو المتحدث السابق باسم الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الشرق الأدنى.

عانى اللاجئون الفلسطينيون ونسلهم من الحرمان، الابعاد، الصراع والفقر لستة عقود خلت. عاش آلاف منهم حياتهم في اكواخ اسمنتية حيث الفرص القليلة واليأس المزمن. محنتهم فريدة من نوعها من حيث طول عمرها وشراستها وهكذا فقد قامت منظمة فريدة بتلبية احتياجاتهم.
خرجت الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، الى حيز الوجود في ديسمبر 1949 وكانت مع اللاجئين في مواجهتهم الصراعات والأزمات، فترات من الأمل وسنوات طويلة من خيبة الأمل. فهي علاقة لا مثيل لها في سجلات ....**للمزيد**

القانون الدولي وحق العودة

د. ايال بنفينيستي، استاذ في كلية الحقوق بجامعة تل أبيب، وهو خبير في القانون الدولي والدستوري.

ماذا يقول حقا إعلان بيروت (خطة السلام العربية)، والذي صدر أصلا عام 2002؟ بعد سبع سنوات من اطلاق مبادرة السلام السعودية، وأكثر من ست سنوات بعد ان حصلت المبادرة على دعم جامعة الدول العربية، بدأت المناقشة العامة لهذه المسألة في إسرائيل. اتخذ بعض المتحدثين نهج التشكيك، بتبني «لا» واخفائها وراء «نعم» لإعلان بيروت.... **للمزيد**

مجلة فلسطين – اسرائيل

سياسية اقتصادية ثقافية

المؤسس

فيكتور سيغلمان و زياد أبو زياد

رئيس التحرير

زياد ابو زياد و هليل شينكر

مدير التحرير

ليلى دبدوب و آفي هوفمان

الترجمة والتصميم الغرافيكي

نجاة الحرباوي

مجلة فلسطين – اسرائيل

جاءت فكرة تأسيس واصدار مجلة فلسطين – اسرائيل في اعقاب اتفاقية اوسلو وقد تبلورت هذه الفكرة من قبل كل من فيكتور سيغلمان وزياد أبو زياد. فقد كان فيكتور من بين مؤسسي مجلة «نيو أوت لوك» التي وصلت في تلك المرحلة الى نهاية الطريق وتوقفت عن الصدور. وكان زياد قد شرع منذ عام ١٩٨٦ في اصدار صحيفة فلسطينية باللغة العبرية أسماها جيشر (الجسر) ثم قرر في أعقاب اوسلو وقف الجسر عن الصدور.

وقد اتفق فيكتور وزياد على اصدار مجلة جديدة باللغة الانجليزية تحمل اسم فلسطين – اسرائيل جورنال سياسية، ثقافية، اقتصادية. كانت نقطة الانطلاق لهذه المجلة هي الاقرار بأن أي حل للصراع الاسرائيلي–الفلسطيني يجب أن يكون على أساس دولتين للشعبين وتأسيس دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل، وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وقد عمدت المجلة الى تناول المواضيع الحرجة والحساسة ذات الصلة بالصراع، وفتح باب النقاش حول هذه المواضيع، دون رقابة أو تدخل فيما يكتب. ويتم بيع هذه المجلة في العديد من المكتبات إضافة الى أن هناك أكثر من ألف مشترك في مختلف أنحاء العالم يتلقون المجلة بشكل منتظم، ومن بين المشتركين المئات من كليات العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان وامريكا اللاتينية. وبالامكان تصفح مكان هذه المجلة على الانترنت في الموقع الالكتروني www.pij.org أو الكتابة اليها وطلب نسخة مجانية للاطلاع عليها أو الاشتراك فيها. وهذه المجلة هي مجلة فصلية متخصصة شبه أكاديمية يساهم في كتابة المواد التي تنشر فيها أساتذة جامعات ومفكرين وكتاب من اسرائيل وفلسطين والعالم.

مجلة فلسطين – اسرائيل هي مجلة فصلية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر وتتضمن ملفا خاصا بكل عدد بالاضافة الى مقالات تعبر عن وجهات نظر في مواضيع الساعة، إضافة الى الباب الثقافي والاقتصادي.

يمكن الحصول على المجلة من عدد من المكتبات المتخصصة، بالاضافة الى الاشتراكات حيث ان قائمة المشتركين تضم مشتركين من مختلف أنحاء العالم بينهم المئات من الجامعات والاكاديميين والسياسيين والصحفيين والمعنيين بالصراع الاسرائيلي – الفلسطيني.

يتم إصدار المجلة بدعم من المكتب التمثيلي للنرويج لدى السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الاخرى المهتمة بتشجيع الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني. وتحرص المجلة على المحافظة على استقلاليتها، ولا تتلقى أية مساعدات حكومية أو رسمية، كما تحرص على عدم ممارسة أية رقابة على المواد التي تنشرها، وبالتالي فإن ما ينشر في المجلة إنما يعبر عن رأي كاتبيه.

يمكن للمعنيين في الاطلاع على المجلة ان يكتبوا الينا طالبين نسخة مجانية للاطلاع عليها وأخذ فكرة عن المجلة، دون التزام من طرفهم والمجلة ترحب بالمشتركين الجدد كما أن بالامكان معرفة المزيد عن المجلة بواسطة الصفحة الالكترونية: www.pij.org

ويمكن الاتصال بالمجلة إما بواسطة البريد الالكتروني: pij@pij.org أو بواسطة البريد على العنوان التالي: ص.ب. ١٩٨٣٩ القدس.

تلفون ٦٢٨٢١١٥–٢–٩٧٢ فاكس ٦٢٧٣٣٨٨–٢–٩٧٢

أما بالنسبة لاسعار الاشتراكات فهي على النحو التالي:

للأفراد ١٠٠ شيكل، للمؤسسات ١٢٠ شيكل وسعر خاص للطلاب والمتقاعدين ٨٠ شيكل.

هيئة التحرير